

كيهان العربي

برلمانيون عراقيون: تصرف السعودي..تتمة

وأشار إلى أن «العراقيين الذين أعتقلوا وأُعيدوا إلى العراق من سوريا يمتلكون فكرة متطرفا كبيرا، لذا نحتاج إلى عمل لتفكيك هذه الأفكار من خلال إعادة التأهيل النفسي».

من جهة أخرى وفي رد مجلس محافظة نينوى، امس الاثنين، على محافظ نينوى السابق أثيل النجيفي بعد رفعه دعوى قضائية على أعضاء مجلس المحافظة وتحشيدته للشارع الموصلِي برفع دعاوى قضائية، بأنه «يريد عودة داعش» إلى المحافظة من خلال «صنع الفوضى».

وقال عضو المجلس حسن السبعاوي في حديث لـ «الاتجاه برس»^١، إن "النجيفي، اذا يريد التحدث بالقانون وتطبيقه والعدالة، فالأجدر به ان يمثل للقضاء اولا لتسوية ثلاث دعاوى قضائية عليه وعدم الهروب خارج العراق ومن ثم التحدث بالقانون"، مبينا ان "القضاء يفهم جيدا من اخفق بدمار نينوى ولا يتهاون مع كل فاسد ولا يحتاج الى توجيه من أثيل النجيفي".

وأضاف السبعاوي ان «محاولات أثيل هذه برهيا بعد عودة داعش إلى نينوى وخلق الفوضى بالمحافظة من خلال هذه الدعاوات وهو عليه ان يتذكر هو من ساهم بدخول داعش إلى نينوى ودمرها».

ورفع النجيفي دعوى إلى الادعاء العام يطالب فيها باتخاذ الاجراءات القانونية بحق رئيس واعضاء مجلس محافظة نينوى ويوعو اهالي نينوى إلى رفع لدعاوى ايضا.

من جانب آخر رأى المحلل السياسي حافظ آل بشارة أمس الاثنين، ان أميركا تنظر للعراق على انه بلد محتل، وتلعب السفارة الاميركية دورا مركزيا في بغداد، لافتا إلى ان طرد الاميركان من العراق يحتاج إلى وحدة موقف سياسي وتشخيص للمتخالفين والمترتبطين بالسفارة ومنعهم من الدخول إليها.

وقال آل بشارة في تصريح لـ المركز الخبري الوطني ، ان "العراق مازال في حسابات اميركا انه بلد محتل وبالتالي هي لن تتخلى عن هذه الحقيقة وتتصرف معه على انه محتل من قبلها في حين ان الحكومة تتصرف على ان العراق بلد مستقل وهو شعور طبيعي لدى كل البلدان".

وأضاف ان "تدخلات السفارة الاميركية التي تعدها واشتطن مركز قرار في بغداد مرفوضة من قبل العراقيين، والمطلوب من الحكومة والبرلمان والسلطة القضائية والعسكرية الاجماع على ان العراق يرفض التبعية والاملاءات الاميركية" مبينا ان "اصرار اميركا على ان العراق بلد محتل وتابع لها غان العراقيين سيستفزون امام هذه التصرفات ويحملون السلاح لخراج المحتل بالقوة، خاصة ان الشعوب العربية معروف عنها بكسب الكرامة او الاستشهاد".

ولفت آل بشارة إلى ان "اميركا يجب ان تدارك الموقف وتحترم الإرادة العراقية وتبني ثقة مع العراق من اجل ادامة مصالح الطرفين، من دون التحول إلى خصم او استخدام العراق كأداة لتحقيق مصالحها الإقليمية".

وأكد ان "طرد الاميركان من العراق يحتاج إلى وحدة سياسية وموقف وقوة ورأي موحد، لان اميركا مهما بدت قوية فأنها ضعيفة امام وحدة الشعوب، على الرغم من وجود بعض المتخالفين واصحاب المصالح الذين لديهم ارتباط مع السفارة الاميركية حيث يؤسسون موطئ قدم للاميركان، الامر الذي يحتاج إلى معرفة بشخصياتهم ومنعهم من التواصل مع الادارة الاميركية".

اللواء سلامي: مساعدتنا لجهة..تتمة

وأكد ان قوتنا تشكل سندا لدبلوماسيتنا، مصرحا: ان مسؤولينا ومسؤولي سياستنا الخارجية يدركون أفضل منا ان الدبلوماسية والسياسة الخارجية لا اثر لها بدون القوة العسكرية، مبينا ان اعدائنا لا يفهمون سوى القوة العسكرية، ولذلك على مسؤولي السياسة الخارجية ان يتفاعلوا مع هذه القوة العسكرية.

وفي احد اجتماعات ما يسمى «ايام سبت الثورة» قال سلامي: ان رسائل الثورة واسعة وأثّرت على جانب كبير من العالم، بحيث أوجدت وضعاً خطيرا للغاية من الظواهر الجديدة امام القوى الاستكبارية.

وأضاف: اذا تمكنا اليوم من استهداف وتدمير السفن المتحركة على المياه بصاروخ باليستي واحد، وإذا تمكنا من صنع وادارات ترصد الأقمار الاصطناعية خارج الجو، وإذا تمكنا من صنع طائرات مسيرة تصل إلى مسافات ٢٠٠٠ آلاف كيلومتر، فكل ذلك تحقق ببركة نور الاسلام والاعتماد على طاقات الشباب.

وأكد اللواء سلامي: سنهزم أعدائنا ولدينا برنامج لذلك، مضيفا: ليعلم آل سعود انهم لن يبقوا، وليعلم العدو اننا لن نتركه، واليوم فإن اميركا خسرت سيطرتها على الأمور، وأعدائنا اصبحوا بأئسين.

معهد اميركي للاباحات..تتمة

واسترد المركز بالقول: «ان قطاع الامن الاميركي قد وصل لنتيجة يان اجراءات ايران مستمرة في صنع ناقلة اقمار صناعية، وجذولية زمانية لاطلاق صواريخ باليستية اذ ان نظام التقنية متشابهة،

وحول نظرية ايران الفضائية، يقول المركز: «لا نملك الكثير عن نظرية ايران الفضائية إلا ان الشواهد تعكس ان ايران تعتقد ان امتلاك امكانيات تحول دون استنفاد اميركا من الفضاء، لصراع المنطقة وكذلك هو ضروري لحفظ امنها،

ابتكار: ٢٧٪ من أعضاء هيئة..تتمة

وقالت ابتكار: إن المرأة الإيرانية حققت تقدما كبيرا خلال السنوات الأربعين من انتصار الثورة الإسلامية، خاصة في مجال العلم وأيضا التعليم العالي، وحصلت الفتيات الإيرانيات على ١٦٪ من اختبارات البقول في الجامعات في السنوات الأخيرة.

ومضت ابتكار بالقول: على الرغم من جميع مشاكل البلاد، فإن تقدم المرأة في مختلف المجالات مستمر وتم اتخاذ خطوات ثابتة في المجالات العلمية.

قائد الثورة الاسلامية: ينبغي..تتمة

واشاد قائد الثورة الاسلامية بالشخصيات الباكستانية العلاقة بنظر اقبال الاهوري ومحمد علي جناح وقال ان العلاقات الجيدة تخدم البلدين ولكن هناك من يعاوان هذه العلاقات ما يستلزم العمل خلافا لرغباتهم وتعزيز العلاقات في مختلف المجالات .

واعتبر سماحته القضايا الامنية عند الحدود بين البلدين بانها مهمة وقال ان الجماعات الارهابية هي عامل زعزعة الامن عند الحدود ويجري تمويلهم بالمال والسلاح من قبل الاعاءد وان احد اهداف تحركاتها الرامية إلى زعزعة الامن عند الحدود الايرانية الباكستانية هو تعكير صفو العلاقات بين البلدين.

كما اعرّب قائد الثورة الاسلامية عن شكره لمساعدات الحكومة الباكستانية في قضية السيول الاخيرة، معتبرا بدء عمران خان زيارته لايران من مدينة مشهد المقدسة وزيارة العرقد الطاهر للامام علي بن موسى الرضا عليه السلام بأنه علامة متميزة، عربا عن امله في ترك هذه الزيارة آثارها الإيجابية والبنّاءة على البلدين بكرة هذا الامام .

بدوره وصف رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان خلال هذا اللقاء الذي حضره رئيس الجمهورية حسن روحاني، مباحثاته في طهران بأنها جيدة، وقال لقد جرى خلال هذه المباحثات تسوية الكثير من القضايا كما جرى اجري الوزراء الباكستانيون مباحثات جيدة مع نظرائهم الإيرانيين .

واشار عمران خان إلى العلاقات العريقة بين إيران وشبه القارة الهندية، وقال ان المسلمين حكموا شبه القارة الهندية ٦٠٠ عام وان تأثير إيران عليهم كان بحثٍ ان اللغة الرسمية لهذه المنطقة حينها كانت الفارسية .

واوضح ان اكبر نهب لثروات شبه القارة الهندية كان يعود إلى تواجـد الانجليز فيها وقال. ان الانجليز نهبوا جميع ثروات شبه القارة الهندية وقضوا على النظام التعليمي هناك وسموها باسم جوهر المستعمرات البريطانية.

من جانبه اعلن رئيس الجمهورية الدكتور حسن روحاني، بان الجمهورية الاسلامية في ايران وباكستان اتفقتا على تأسيس قوة تدخل سريع مشتركة لمكافحة الإرهاب في الحدود بينهما.

واعتبر الرئيس روحاني خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان أمس الاثنين في العاصمة طهران، اعتبر المحادثات ناجحة وخطوة جديدة في مسار العلاقات بين البلدين، وأكد عزم البلدين على تطوير العلاقات الثنائية، مشددا القول بأنه ليس بإمكان أي بلد اخر التأثير على العلاقات الاخوية والودية بين البلدين.

واوضح رئيس الجمهورية بان قضية امن الحدود بين البلدين كانت من ضمن القضايا المطروحة على بساط البحث في المحادثات ، وقال: لقد شهدنا لاسلاف خلال الاشهر الاخيرة توترات في الحدود المشتركة بين البلدين من قبل الارهابيين وطبيعة الحال فلاننا نشعر بالارتياح لان الجانب الباكستاني وصف الزمر التي تقوم بنشاطة ارهابية صراحة بالارهاب ووعد بالتصدي لها.
واضاف ان الطرفين اتفقا على تعزيز التعاون الامني الحدودي بين البلدين وان تقوم بتأسيس قوات حدودية وامنية وقوة تدخل سريع مشتركة في الحدود للتصدي للارهابيين.

واوضح الرئيس روحاني بان البلدين اكدا على تعزيز العلاقات بينهما واضاف، انه ليس بإمكان أي بلد اخر التأثير على العلاقات الايجابية بين البلدين.

واشار الى ان هنالك علاقات جيدة جدا لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجمهورية الاسلامية في ايران وباكستان وانه تم الاتفاق على تطوير العلاقات التجارية، واضاف: ايران على استعداد لتوفير حاجات باكستان من النفط والغاز وتنفيد الخطوات اللازمة لربط خط انبوب الغاز مع باكستان. واعلنا ايضا استعدادنا لزيادة صادرات الكهرلة الى باكستان بمقدار ١٠ اضعاف.
واوضح انه وبغية تنمية العلاقات التجارية تابحاثا بشأن تشكيل لجنة مقلضة للصادرات والواردات وتسويتها في حساب موحد، مؤكدا ضرورة تعزيز العلاقة بين مينائي جاهاير (جنوب شرق إيران) وغوار (جنوب غرب باكستان) ومد خط لسكك الحديد بينهما.

وفيما يتعلق بالقضايا الإقليمية، قال رئيس الجمهورية انه جرى البحث خلال المحادثات حول تطوير العلاقات من اجل ارساء الامن والاستقرار في افغانستان والمنطقة وكذلك حول اجراءات اميركا الخاطئة خاصة حول القدس والجولان والاساءة الى الحرس الثوري.

واضاف: ان ايران وتركيا وباكستان هي الدول المؤسسة لمنظمة «ايكو» ونحن نرغب بتطوير العلاقات فيما بينها، وفي هذا

الاطار يتوجب ربط سكك الحديد بين اسطنبول واسلام آباد لربط اوروبا بباكستان والصين.

وقال الرئيس روحاني: اننا نشعر بالسرور لتصریح رئيس وزراء باكستان بان بلاده لن تشارك في أي تحالف للحرب وان ارادة البلدين مبنية على ارساء الامن والسلام في المنطقة كلها.

من جانبه، أكد عمران خان رئيس الوزراء الباكستاني، انه لا ينبغي ان نسمح باستخدام أراضينا لتنفيذ العمليات الارهابية ضد الدول الاخرى.

وقال عمران خان: أهم سبب لزيارتي إلى ايران هو انني شعرت انه لو لم تكن قضية الإرهاب بين البلدين، لما زادات الخلافات. ان قضية الإرهاب هي التي ابت إلى زيادة الخلافات، وكان من المهم ان اقوم بزيارة إلى بلدكم.

وأضاف: يرافقتني رئيس الامن الباكستاني. اننا في باكستان نعانى من الإرهاب، ولعلنا اكثر دولة غائبا من الإرهاب، ففي الاعوام ال١٢ الماضية، قتلنا ١٧ ألف ضحية للإرهاب، ولذلك اعرب عن شكرى للجيش وجهاز الامن الباكستاني لمحاربة الارهاب، وبينّ: لسنا كافغانستان التي لم تتمكن من القضاء على الإرهاب رغم تواجد قوات الناتو والقوات الامنية، فلقد كان لدينا انتجازات عديدة في محاربة الارهاب، ولأن فإن جميع التيارات السياسية في باكستان توصلت إلى هذه النتيجة اننا لا ينبغي ان نسمح للمليشيات ان تستفيد من اراضينا لتنفيذ العمليات الارهابية ضد الدول الاخرى.

ولفت إلى أن باكستان تعاني من الإرهاب، وكذلك إيران لهذا فإنها لن تسمح بأن تستخدم أرضها لشن الإرهاب ضدّ دول الجوار ولا سيما إيران. قائلا «علينا ان نشق بعضنا بأن كلا البلدين لن يسمحا باستخدام أراضيهما لإستهداف أمن البلد الآخر، ولذلك يرافقتني رئيس الامن ليعقد لقاءات مع نظرائه (الإيرانيين)، وعلينا ان نبني الثقة المتبادلة، بأن كلا البلدين لن يسمحا باستخدام اراضيهما لتنفيذ العمليات الارهابية ضد البلد الآخر.. نحن بحاجة إلى مزيد من الثقة للتعاون في مختلف المجالات في المستقبل.

كما أشار عمران خان إلى إيواء بلاده ٤ ملايين مهاجر أفغاني، وإيواء إيران ٢ ملايين مهاجر منهم، معلنا استعداد بلاده للتعاون مع إيران للتوصل إلى حل سياسي للقضية الأفغانية، لأن السلام في أفغانستان سيصب في مصلحة الشعب الأفغاني وكذلك الشعب الإيراني والباكستاني من حيث زيادة التجارة وزيادة فرص العمل ورفع المستوى المعيشي.

وصرح: أشعر أنه بدون العدالة لن يتحقق السلام، وهناك اجفاف كبير يعمرس ضد الشعب الفلسطيني، وخاصة مع قرار الكيان الصهيوني ضم مرتفعات الجولان المحتلة، وكذلك اعلان القدس عاصمة للكيان، وهذا يتناقض مع القوانين والاعراف الدولية، ويهدر حقوق الفلسطينيين، ويتسبب بهزید من زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط.

وقال: نفس الوضع موجود في كشمير، إذ أن القرار الاممي اعترف رسميا بحق الكشميريين في تقرير مصيرهم، ولكن منذ قرابة ٢٠ عاما تمارس القوات الهندية ضغوطا وقمعا على الشعب الكشميري حيث قتل لحد الآن ٧٠٠ ألف من الكشميريين، ومازالت القوات الهندية تقتل عددا كبيرا من الشعب الكشميري كل يوم.. فالحل العسكري لا يجدي في كشمير، ونحن بحاجة إلى الحوار والبحث عن حل سياسي.

وبينّ: اذا تم حل مشكلة كشمير، فسيزدهر التجارة، وهو امر هام بالنسبة لايران وباكستان، لأن إيران سيمكنها الوصول إلى أسواق الهند والصين عبر باكستان، وهذا مرتبط بإقرار السلام والاستقرار عبر الحوار السياسي وليس الحل العسكري.

كما دعا عمران خان إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع إيران، وأشار الى ان إيران لديها تجارب وخبرات جيدة في النظام الصحي الذي يعتبر من افضل الانظمة الصحية في العالم بعد الثورة، مبديا الرغبة في استفادة باكستان من هذه التجارب، وأكد ضرورة تعزيز التعاون مع إيران في مختلف المجالات بما فيها الطاقة والصناعة والتجارة.

سلاح البحر للحرس: سنطلق..تتمة

ولفت، الى ان حرس الثورة الاسلامية ليس فقط قوة عسكرية، بل انه يشارك في الدفاع عن الثورة الاسلامية وتنمية إيران الاسلامية وتطورها، كما ان الحرس كان له مشاركة كبيرة في اغاثة المتكوبين بالسبيل الاخيرة في ايران، ونحن نفخر بأن الحرس الثوري يهرع لمساعدة المظلومين والمضطهدين.

وأعرب الاميرال تنكسيري عن تقديره لدعم مجلس الشورى الاسلامي لحرس الثورة الاسلامية، في مواجهة القرار الاميركي الاخير ضد الحرس وقال: الجميع يعرف الداعم الحقيقي للارهابي في المنطقة والعالم، وان قرار اميركا ضد حرس الثورة الاسلامية يأتي فقط لحرف الرأي العام العالمي.

ونوه الى انه رغم الحظر، فإن القدرات العسكرية الايرانية تتطور يوما بعد آخر، وأشار الى تهديد أميركا ضد ايران بالحظر النفطي، وقال: ان مضيق هرمز هو ممر بحري طبق القوانين الدولية، وانا منعنا من استخدامه، فلننا سنقوم بإغلاقه، وفي حال وجود أي تهديد في حماية مياه إيران والدفاع عنها، فلننا لن نتردد في الرد، سنالدفع عن شعبنا، وسنتعامل بالمثل اينما كان موضوع الدفاع عن حق إيران.

واعتبر قائد سلاح البحر لحرس الثورة الاسلامية، تواجد القوات الاجنبية في المنطقة بأنه السبب في زعزعة امنها، وقال: ان الاجاب لا يولون أية اهمية لأمن المنطقة، وليس مهما لهم ان تؤذي ممارساتهم إلى تدمير المنطقة، فالقوات الاجنبية المنتشرة في المنطقة هي عدو لشعوب المنطقة، وتعد تهديدا لها للمنطقة.

وأشاد الاميرال تنكسيري بتواجد قولات الحشد الشعبي وقوات المقاومة لتقديم الاغاثة في المناطق المنكوبة بالسبيل في ايران، وانتقد التصريحات والمواقف الاستنزائية بشأن مشاركة الحشد الشعبي العراقي في عمليات الاغاثة، مبينا ان الحشد الشعبي يمثل قوات شعبية جاءت لمساعدة المنكوبين بالسبيل، عرفانا منها بالمساعدات الايرانية إلى العراق، وقد جاءت إلى ايران بدون اسلحة او مروحيات.

وتطرق إلى تواجـد الكوادر الاستشارية الايرانية في حرب العراق وسوريا ضد الإرهاب، وقال: ان حرس الثورة الاسلامية له تواجـد في سوريا والعراق يطلب من حكومتهم، فالحرس الثوري لن يقف مكتوف الایدی تجاه ممارسة الظلم ضد المسلمين. وأشار إلى الحرب ضد الشعب اليمني، وقال: ان التحالف المعادي لليمن، يفرض الحصار على هذا البلد، ولولا هذا الحصار لكتنا نقدم المساعدة إلى اليمنيين، مضيفا ان لدينا علاقات قوية ونعاون مستمر مع عمان وقطر.

نصر الله: نحن امام مشهد جديد..تتمة

واضاف: من يباأس ليس له أي تأثيرٍ ولذلك اخطر شيء هو الاستسلام سواء استسلام الفرد او الشعوب، وأشار الى ان الامل بعيد الثقة للفرد والشعوب ويؤكد القدرة على الانتصار والمعرفة اليوم في خلفياتها الحقيقية هي معركة أمل وثقة مقابل يأس واستسلام.

وقال نصر الله، عندما يصل الشعب الفلسطيني إلى مرحلة اليأس يمكن ان تمر صفقة القرن ولكن عندما يتحلى هذا الشعب بالثقة والامل والايمان لا يمكن ان يفرض عليه طواغيت العالم أي شيء، واضاف في تجربة لبنان الذين رفضوا خيار المقاومة ماذا كانوا يقولون العين لا تقاوم المخزاي الي اليأس، وطرحوا تساؤلات عن القدرة على هزيمة العدو الصهيوني ولنا الامكانية على ذلك، لكن الثقة بالله وبالناس والثقة بالقدرة على هزيمة العدو علو استسلم الناس لكان اليوم ترامب يعطي لبنان لاسرائيل^١، ووضح ان «المنطلق الاساسي هو الامل وجمعية كشافة الامام المهدي دورها ان تزرع الامل في نفوس ووجدان الاجيال الامل والثقة بالله والموعود الاتي والثقة بالنفس على مواجهة كل التحديات وكل الاخطار.

وحول الحرب الاسرائيلية، قال السيد نصر الله، عادة اذا كتب أي شيء حول الحرب الاسرائيلية ولو تعلق الامر بي شخصا، إلا ان الامر يتعلق بما كتب بإحدى الصحف الكويتية، وانا اعلق على هذا الامر بان الذين نشر المضمون خطا بالكامل والتوقيت سيئ جدا، ووضح انه بالمضمون ان لم اقل في أي جلسة من الجلسات انه في الصيف هناك حرب اسرائيلية على لبنان، وتابع لم أقل في يوم من الايام اننا لن كونيين نيمكن لان الاعمار بيد الله ولم اقل ان قادة الصف الاول او الصف الثاني سيقتلون وكل ما ورد هو أمر خيالي لا صاحة له على الاطلاق.

وقال ان المقاومة تعمل وتبني على أسوأ الاحتمالات ولا تدخل في تحليل سياسي ،وتابع: نحن لا نقطع بشيء، ولا نحسم أي شيء، ولكن برأيي الشخصي أنا أميل إلى استبعاد الحرب الاسرائيلية لعدم جهوز الجبهة الداخلية الاسرائيلية وكل ما يتغنى به الصهاينة على القدرة على مواجهة الصواريخ غير صحيحة وكل الاجراءات غير قادرة على رد الصواريخ، ولفت إلى انه انتهى الزمن الذي يستطيع فيه سلاح الجو المعركة واسرائيل مضطرة لتحسم أي حرب عليها القيام بعملية برية والقوات البرية الاسرائيلية غير جاهزة لذلك، وتابع حتى ان هناك مواقف تقول لماذا يجب الذهاب إلى حرب ضد حزب الله بينما الادارة الاميركية بقيادة ترامب معنا لتجوع حزب الله، بكل الاحوال هذا الكلام لتبرير ما كتب نتيجة ما اثاره من مخاوف، وتابع اقول لكم «اسرائيل، هذه عدو طماع وماكر ولا يجوز ان نركن إلى أي تحليل بل يجب ان نعد الجهوزية لأي مواجهة، واضاف: اما حول التوقيت السيء فهذا يتعلق باننا امام موسم اصطياف وهذا الامر يسيء إلى البلد.

وشدد بالقول على ضرورة الحذر من كل ما يكتب او ينشر، وتابع نحن في دائرة الاستهداف ولذلك سنكثر الاشاعات وتزوير الحقائق، كما حصل مؤخرا عند اجراء بعض المقتلات الداخلية للقول ان ذلك يأتي في إطار مكافحة الفساد، و اضاف الفاسد عندما لا ينقل من مسؤولية إلى مسؤولية وإنما يخرج من حزب الله كليا، وقال ما يكتب خصوصا في بعض وسائل الاعلام العربية والإقليمية وخصوصا الخليجية اقراءوا وبقوا بما يكتب بسوء ظن.

وحول الموقف الاميركي من تصدير النفط الإيراني، قال نصر الله، وزير الخارجية الاميركية مايك بومبيو أعلن قبل قليل عن انه لا تمديد للاعفاءات لبعض الدول حول استيراد النفط الإيراني، وعندما يقف تصدير النفط الإيراني سيؤدي الى ان سعر النفط سيرتفع وهذا أحد أهم التحديات امام قرار ترامب وهناك من طرح هذا الاشكال في اميركا، واضاف: بومبيو قال لقد تلقينا وعدوا قاطعة من السعودية والامارات انهما سيقومان بتغطية النقص الحاصل في الاسواق كي لا تتأثر اسعار النفط في السوق، وتابع: نحن امام مشهد جديد من مشاهد الظفان الامريكي على دولة كبيرة ومهمة أي ايران بل هو عدوان على العالم كله لانه يضرب بعرض الحائط كل المؤسسات الدولية ومصالح دول وحلفاء كبار، وسأل لماذا تغاقب إيران وفنزويلا وبقبها سوريا واليوم يعدون عقوبات ضد سوريا ما يؤكد انه في ظل الادارة الاميركية هناك شريعة غاب فالاميركي يدعم الارهاب ويقتل الآلاف ويدعي انه يحارب الارهاب، ولفت إلى انه من اجل شعوب العالم ودوله هذا العالم الذي يسكت على عدوان ترامب على ايران فهو عالم يفتح

الباب امام الاستباحة الاميركية على الدول والشعوب، وهذا سياق شيطاني استكباري طفاني، ودعا شعوب ودول العالم الى مواجهة ورفض القرارات الاميركية الاستغلالية الطفانية.

واشار نصر الله إلى انه، أليس الموقف السعودي والاماراتي حول اسعار النفط هو موقف معيب؟، ولفت الى ان الاميركي لا يهمه لا السعودي ولا الاماراتي وإنما تهمة مصالحه، والهدف هو محاصرة جيران السعودية والامارات ولذلك يجب الاضاعة على حقيقة سياسة هاتين الدولتين امام العالم العربي والاسلامي، حقيقة موقفهما في السودان وليبيا واليمن والجزائر والبحرين، وسأل «ماذا تفعل السعودية والامارات بالعالم العربي والاسلامي ومنطقنا؟».

وقال نحن ننتمي إلى تاريخ وشعوب هذه الأمة والمنطقة وطوال هذه السنين شعبونا هزمت كل المستبدين والفرقة ونحن اليوم نراهن على شعبونا وعلى وعيها وعلى اخلاصها وصبرها واستعدادها للتضحية لتصف من هو المعندي ومن الاداة بيد المستكبرين، وتابع نحن بوعد الله الاتي نواصل طريقنا ومقاومتنا وضع انتصارنا ومتصور ان شاء الله.

جهاغفيري يعلن تسليم لائحة..تتمة

وفي سياق آخر، قال جهاغفيري أن المجلس الإداري الأعلى للبلاد صادق على قرار يقضي بتحديد حصة بنسبة ٢٠ في المئة من فرص الأعمال للمرة الإيرانية لتعزيز التنافس مع الرجل.

النخب الفكرية الأميركية: دوافع..تتمة

وتشيد حضارتها على انقاض المنطقة ونهب خيراتها،» حسب وصف معارض أميركي. فالولايات المتحدة تعتبر «سمو» رسالتها» هي في السيطرة التامة على المنطقة، بتجديد الأعداء، وشن الحروب اللامتناهية.

إبراج حرس الثورة الاسلامية جاء ثمرة وفي سياق سلسلة العقوبات المفروضة على ايران منذ الرئيس السابق اوباما في عام ٢٠٠٧، تجدد مرتين عام ٢٠١١، على خلفية برنامجها للصواريخ الباليستية، وعام ٢٠١٢ بحجة انتهاكها لحقوق الإنسان. وزارة الخزانة الأميركية أخرجت الحرس الثوري على لائحة الإرهاب الدولية عام ٢٠١٧ بحجة دعمه لفيلق القدس التابع له والذي كان مدرجا على اللائحة منذ عام ٢٠٠٧.

كثافة حجم الوجود العسكري الأميركي وامتداد حلف «الناتو»، في مياه الخليج الفارسي، شكلت عاملاً رادعاً للرئيسين السابقين، جورج بوش الابن وباراك اوباما، بعدم استدراج إيران للمواجهة، وأحجم كلاهما عن إبراج الحرس الثوري كمجموعة ارهابية «رغم الضغوط التي خضعا لها بذلك الاتجاه»، خشية وقوع ضحايا أميركيين.

تشبث الرئيس ترامب بأرائه المثيرة للجدل وفائقة المصداقية يوماً متمماً ابران «بدعم وإيواء تنظيم القاعدة» على أراضيها/ اكتوبر ٢٠١٧، طعفاً في حشد أكبر موجة دعم له داخل المؤسسة الحاكمة ولصرفه الانظار عن الملاحظات السياسية والقضائية والأخلاقية.

ردود الفعل الإيرانية يقرأها ضابط الاستخبارات الأميركية الأسبق «باتريك لانغ»، قائلاً: «إن إيران وقواتها العسكرية تعد لحرب مع الولايات المتحدة منذ زمن بعيد. وربما أولى الخطوات التي ستتخذها تصنيفها للقوات الأميركية (في المنطقة) كمؤسسة إرهابية»^٧ نيسان/ابريل الجاري.

ردّ «مجلس الأمن القومي» الإيراني على تصعيد واشنطن بتصنيفه الولايات المتحدة «دولة راعية للإرهاب وأن القوات الأميركية المنتشرة في المنطقة جماعات إرهابية ،» وحملّ واشنطن مسؤولية التناغيات الخطيرة لقرارها، وتصنيفه قيادة قواتها المركزية «مستنكوم» وكافة القوات الأخرى العاملة تحت لوائها بهالجماعات الإرهابية»^٨

ومضى ضابط الاستخبارات الأميركية (لانغ) محذراً من تداعيات القرار بأنه ينطوي على «ايجاد ارضية قانونية للقوات الأميركية العاملة في الخليج الفارسي والمحيط الهندي، لشن هجوم على الحرس الثوري وممتلكاته من الزوارق البحرية والدوريات أينما تواجدوا وتحت أي ظرف كان ، إنه إعلان حرب».

بالعقل، ما ينطليق على حرس الثورة الاسلامية يسري تلقائياً على سلاح البحرية الأميركية، وتصعيد مديات خطر الاشتباك الى «مستويات كارثية».

الاعتقاد السائد في أوساط النخب الفكرية الأميركية أن دوافع الرئيس «ترامب» لما أقدم عليه تتلخص في مسألتين: تحطيم ايران ونيل رضى «تتن يهاو»، سيما وأن الثنائي، وزير الخارجية مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي جون بولتون، المتنفذ بتلويان التأكيد على ضرورة «تغيير النظام في إيران»^٩.

المؤسسة الحاكمة في الولايات المتحدة تشنّوق لحلول يوم ٢٠١٤/أيار/مايو المقبل وهو الموعد الذي ستطيق فيه حزمة عقوبات إضافية ضد إيران «لتصير صاراتها النفطية»، ويتأهب الطرفان لاستعراض عضلاتهما في مضيق هرمز الحيوي لا سيما بعد تواتر أنباء أن طهران حذرت حاملة الطائرات الأميركية الضخمة، جون ستينيس، الاقتراب من زوارق البحرية للحرس الثوري في المنطقة. حادثة احتجاز إيران لرهائن في سلاح البحرية الأميركية، ٢٠١٦، كان ينبغي أن يشكل مثلاً ساطعا للمحافظين الجدد، إذ لو تكررت تلك الحادثة اليوم فلن تكون نهايتها مطابقة وربما تعاضل ايران مع طواقم البحارة كغناصر إرهابية وليس كجنود أو مؤسسة عسكرية، وربما تمضي في مضاهاتهم والحكم عليهم بالسجن او الاعدام او الإتين معاً.

تتعدد السيناريوهات في هذا الشأن في حال تصادم مباشر بين البحرية الإيرانية والأميركية، وتضيق الخيارات المتاحة أمام الرئيس ترامب» وفريقه السياسي من المحافظين الجدد الذين «يصرون» على اقصاء ايران من المنطقة واستثمار ما سينجم عنه في صيغة ضغوط إضافية على «لبنان والعراق لالابتعاد عن ايران»^{١٠}.

موقف المؤسسة العسكرية «البنّاقفون»، في هذه المسألة بالغ الخطورة، نُقل على لسان رئيس هيئة الأركان المشتركة «جون نففور»، معارضته للتوجه الرئاسي خلال سلسلة نقاشات داخلية رفيعة المستوى وكذلك معارضة كبار المسؤولين من غير العسكريين لخشيتهم من «مدى الضر الذي سيلحق بحلفاء أميركا في المنطقة، والخطر الذي ستتعرض له القوات الأميركية هناك».

اليوم.. وزير الدفاع يزور..تتمة

وعلى هامش المؤتمر، سيلتقي وزير الدفاع نظيره الروسي لبحث القضايا الثنائية والإقليمية والدولية، كما سيلتقي وزراء الدفاع والمسؤولين الأمنيين والعسكريين من مختلف البلدان المشاركة في مؤتمر موسكو الأمني.

وسيعقد مؤتمر موسكو الدولي الثامن للأمن، بحضور وزراء الدفاع وكبار قادة الجيش والدفاع ومسؤولين من المنظمات الدولية، من أكثر من ٨٠ دولة.

المقادة: عمق العلاقات بين..تتمة

المشتركة للبلدين ولل قضايا العربية والإسلامية في المنطقة وفي مقدمتها دعم الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.
وجدد نائب وزير الخارجية السوري إدانة دمشق للقرار الاميركي الأخير الذي أدرج الحرس الثوري الإيراني ضمن قائمة الإرهاب كما أشاد بالعلاقات الوطيدة بين مجلس الشعب السوري ومجلس الشورى الإسلامي الإيراني.

بدوره قدم خبسته التهئة للشعب السوري والدولة السورية للإنجازات التي حققوها في مواجهة الإرهاب المدعوم من الإدارة الأميركية وأنواتها في المنطقة وشدد على وقوف الشعب الإيراني والحكومة الإيرانية إلى جانب سورية ودعمها خلال الحرب الإرهابية التي تواجهها، وأكد إدانة الشعب الإيراني للإعلان الأميركي حول الجولان العربي السوري المحتل مشدداً على أن هذا الجزء الغالي من سورية سيبقى إلى الأبد سوريا على الرغم من كل المحاولات العدوانية للدوائر الصهيونية كما أأن قرار الإدارة الأميركية باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني خطأ وأكد دعم مجلس الشورى الإيراني لنضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرر واستعادة القدس عاصمة للشعب الفلسطيني.

مقتل ٥٤ ضابطاً سعودياً..تتمة

كما أسقطت الدفاعات الجوية للجيش واللجان الشعبية اليمنية طائرة تجسسية لقوى العدوان أثناء تنفيذها لمهام عدوانية في منطقة كيلو١ بمحاذة الحديدة .

واسقطت صباحا الدفاعات الجوية طائرة استطلاع مسيرة لقوى العدوان في وادي آل أبو جبارقة قبالة نجران ، بعد اقل من ثمانية وأربعين ساعة من إسقاط طائرة استطلاعية مسلحة لقوى العدوان -صينية الصنع- في سماء محافظة صعدة.

وأفشلت قوات الجيش واللجان الشعبية أمس الاثنين، محاولة تسلل للمنافقين باتجاهه الدريهمي بالحديدة قتل وجرح خلالها العديد من المرتزقة المنافقين.

وَعُزِّعَ الإعلام الحربي، مشاهد نوعية لتطهير أبطال الجيش واللجان الشعبية لجبهات العود والخشبة وحكم بمحافظه الضالع.

ووثّقت عدسة الإعلام الحربي جانباً من العملية الهجومية للجيش واللجان الشعبية على مواقع المنافقين المرتزقة في العود والخشبة وحكم والتي انتهت بالسيطرة عليها بعد تكبيد العدو خسائر فادحة.

وبينت الصور والمشاهد الجثث المتناثرة لمرتزقة العدوان السعودي الاماراتي اميركي في ساحة المعركة، بالإضافة لاغتنام كميات كبيرة من الأسلحة المتنوعة.

كما تظهر المشاهد والصور تركز أبطال الجيش واللجان الشعبية في مواقع مرتزقة العدوان بعد دحرهم منها وتكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح.